

روبرت : وهي أيضا كانت تختبرني . تجرى تجربة علىّ من أجلك .

ريشارد : إنك تعرف النساء خيرا مني . تقول إنها كانت تشعر بالرتاء من أجلك .

روبرت : (متأملا .) كانت تشعر بالرتاء من أجلي ، لأنني لم اعد . . . عاشقا مثاليا . شأن ورودي . عادية ، وقديمة .

ريشارد : أنت شأن كلّ الرجال ذو قلب أبله يحب التنقل .
روبرت : (ببطء .) حسنا . لقد نطقنا أخيرا . واختبرت اللحظة الملائمة .

ريشارد : (يميل للأمام .) ليس هكذا يا روبرت . بالنسبة لنا نحن الاثنين ، لا . سنوات عمر كامل . من الصداقة . فكر لحظة . منذ الطفولة ، والصبا . . . لا ، لا . وليس بمثل هذا المكان . لا ، يا روبرت ، ليس هذا أسلوب اناس مثلنا .

روبرت : ياله من درس ، يا ريشارد ، لا أستطيع أن أخبرك أي راحة أشعر بها وقد تكلمت—إن الخطر قد مضى . أجل ، أجل (بشيء من عدم الثقة .) كان هناك خطر عليك ، أنت الآخر ، لو فكرت ، ألم يكن هناك ؟